اللمعة من الفروق

للعلامة أبي هلال العسكري

تغمده الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته آمين

(طبع على نفقة)

﴿ الشيخ عبد الله بن عفيف ﴾

صاحب المكتبة الشهيرة بشربون (جاوا)

طبع بالمطبعة بدار احياء الكتب العربية

لاصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه

بجوار سيدنا الحسين بمصر

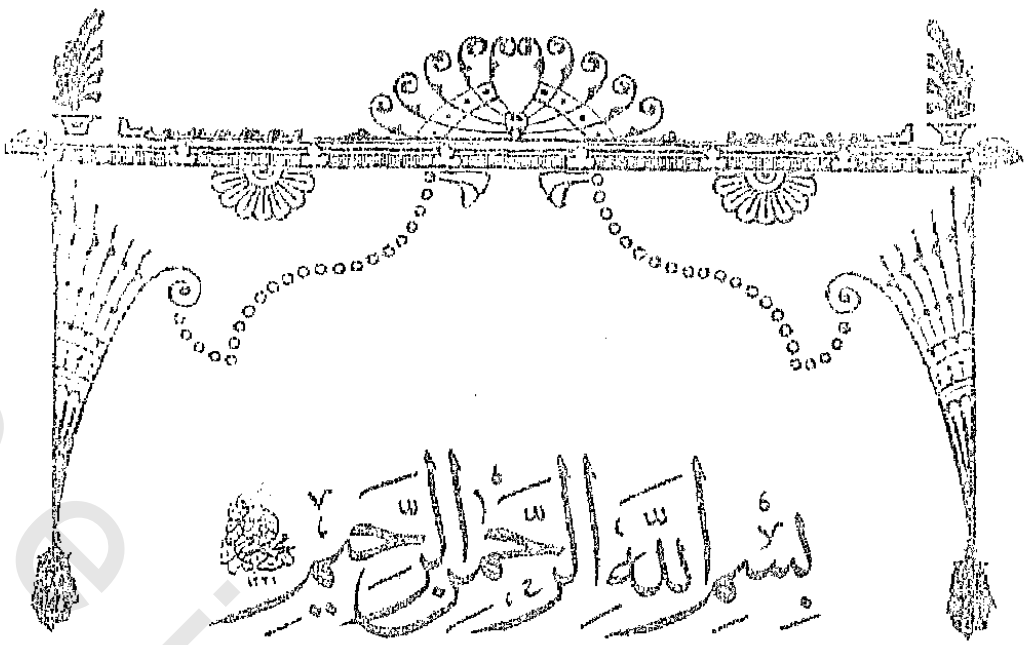

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ﴿ أما بعد حمد الله ﴾ والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد ﷺ وعلى سائر رسل الله وملائكته المقربين والرضى عن الصحابة والتابعين (فهذه) نزرة علقتها من كتاب الفروق لأبي هلال العسكري رحمه الله ﴿ الفرق ﴾ بين الاختصار والايجاز أن الاختصار هو القاء فضول الألفاظ من كلام مؤلف سبق حدوثه من غير اخلال بمعانيه والايجاز هو قلة اللفظ وكثرة المعاني ﴿ الفرق ﴾ بين الاطناب والاسهاب أن الاطناب بسط الكلام لكثرة الفائدة والاسهاب بسطه مع قلتها فالاطناب بلاغة والاسهاب عي ﴿ الفرق ﴾ بين المحال والممتنع على ماقاله بعض العلماء ان المحال مالا يجوز كونه ولا تصوره مثل قوله الجسم أسود أبيض في حالة واحدة والممتنع مالا يجوز كونه ويجوز تصوره في الوهم مثل قولك الانسان حي أبدا ﴿ الفرق ﴾ بين الانكار والجحد ان الجحد أخص من الانكار لأن الجحد انكار الشيء الظاهر كقوله تعالى بآياتنا يجحدون والانكار لشيء خفي كقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها لان النعمة قد تكون خافية ويجوز أن يقال الجحد هو انكار الشيء مع العلم به كقوله تعالى

وجحدوا بها والانكار لا يكون مع العلم ﴿الفرق﴾ بين الزور والكذب والبهتان ان الزور هو كذب قد حسن في الظاهر ليحسب انه صدق بخلاف الكذب وأما البهتان فهو مواجهة الانسان بما يكرهه ﴿الفرق﴾ بين الافتراء والاختلاق ان المفتري يقطع بالكذب ويخبر به والمختلق يبتدئ كذبا ويخبر به ﴿الفرق﴾ بين الاقرار والاعتراف ان الاقرار فيما قاله أداء معاني اخبار عن شيء ماض هو في الشريعة جهة ملتزمة للحكم وقال بعضهم الاعتراف كالاقرار وقال أبو هلال يجوز أن يقر بالشيء وهو لا يعرف انه أقر به ويجوز أن يقر بالباطل الذي لا أصل له ولا يقال لذلك اعتراف انما الاعتراف هو الاقرار الذي صحبته المعرفة بما أقر به مع التزام له ولهذا يقال الشكر اعتراف بالنعمة ولا يقال اقرار بها فكل اعتراف اقرار وليس كل اقرار اعترافا ولهذا اختار أصحاب الشروط الاقرار لأنه اعم ونقيض الاعتراف الجحد ونقيض الاقرار الانكار ﴿الفرق﴾ بين الشكر والحمد ان الشكر هو الاعتراف بالنعمة على جهة التعظيم للمنعم والحمد هو الذكر الجميل على جهة التعظيم ويجوز ان يحمد الانسان نفسه على احوال جميلة يأتيها ولا يجوز أن يشكرها فالاعتماد في الشكر على ما توجبه النعمة وفي الحمد على ما توجبه الحكمة ونقيض الحمد الذم ونقيض الشكر الكفران ولا يجوز ان يطلق الحمد الا لله تعالى ﴿الفرق﴾ بين الحمد والمدح ان الحمد لا يكون الا على الاحسان بخلاف المدح ﴿الفرق﴾ بين الجزاء والمكافأة والمقابلة ان الجزاء لا يلزم فيه المساواة بخلاف المقابلة والمكافأة وعورض بقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها الآية ﴿الفرق﴾ بين الثناء والثناء على ما قاله بعضهم ان الثناء بتقديم التاء يكون في الخير والشر والثناء بتقديم النون لا يكون الا في الشر والصحيح ان الثناء وهو الاول لا يكون الا في الخير وربما استعمل في الشر والثناء الثاني يكون في الخير والشر ﴿الفرق﴾ بين

السب والشتم ان الشتم تقبيح أمر المشتوم بالقول والسب هو الاطناب فى الشتم والاطالة فيه ﴿الفرق﴾ بين الشتم والسفه ان الشتم قد يكون حسنا اذا كان المشتوم يستحق الشتم والسفه لا يكون الا قبيحا ﴿الفرق﴾ بين الذم واللوم ان اللوم على الفعل الحسن والذم لا يكون الا على القبيح ﴿الفرق﴾ بين العتاب واللوم ان العتاب هو الذى يكون على تضييع حقوق المودة والصداقة بخلاف اللوم ﴿الفرق﴾ بين المستقيم والصحيح والصواب ان كل مستقيم صحيح وصواب وليس كل صواب وصحيح مستقيما ﴿الفرق﴾ بين المستقيم والصواب ان الصواب اطلاق الاستقامة على الحسن والمستقيم هو الجارى على سنن وان كان قبيحا ﴿الفرق﴾ بين الخطأ والغلط ان الخطأ يقصد الشئ فيصيب غيره وأما الغلط فهو وضع الشئ فى غير موضعه ﴿الفرق﴾ بين اللحن والخطأ ان اللحن فى القول فقط والخطأ فى القول والفعل ﴿الفرق﴾ بين العقد والعهد ان العقد أبلغ من العهد ﴿الفرق﴾ بين العهد والميثاق ان الميثاق توكيد العهد وقال بعضهم العهد بين اثنين والميثاق من أحدهما ﴿الفرق﴾ بين الوعد والعهد أن العهد ما كان بشرط قال الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم الآية انه لا يخرج من الجنة ما لم يأكل من الشجرة بخلاف الوعد ويقال نقض العهد واخلف الوعد ﴿الفرق﴾ بين التفسير والتأويل قيل ان التفسير هو الاخبار عن افراد آحاد الجملة والتأويل الاخبار بمعنى الكلام جملة وقيل التفسير أفراد ما ينظمه ظاهر التنزيل والتأويل اخبار بغرض المتكلم وقيل التأويل استخراج معنى الكلام لا على ظاهره بل على وجه مجازا أو حقيقة ﴿الفرق﴾ بين الشرح والتفصيل ان الشرح بيان المشروح واخراجه من وجه الاشكال الى التجلى والظهور ولهذا لا يستعمل الشرح فى القرآن والتفصيل هو ذكر ما تتضمنه الجملة على سبيل الافراد ولهذا قال الله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم ولم يقل

شرحت ﴿الفرق﴾ بين التقسيم والتفصيل ان فى التفصيل معنى البيان
عن كل قسم بما يزيد عن ذكره فقط والتقسيم يحتمل الأمرين
والتقسيم يفتح المعنى والتفصيل يتم بيانه ﴿الفرق﴾ بين القرآن
والفرقان ان القرآن أعم والفرقان هو الفارق بين الحق والباطل والمؤمن
والكافر ﴿الفرق﴾ بين السلام والتحية ان التحية أعم من السلام
﴿الفرق﴾ بين العام والمبهم ان العام يشتمل على أشياء والمبهم يتناول
احد الاشياء بعينه ﴿الفرق﴾ بين فحوى الخطاب ودليل الخطاب
ان فحوى الخطاب باللفظ كقوله تعالى ولا تقل لهما اف ودليل الخطاب
هو ما تعلق بصفة الشئ أو عدده أو حاله أو غايته ونحوها ﴿الفرق﴾ بين
البيان والفائدة ان البيان لمعرفة غيره والفائدة لمعرفة نفسه ﴿الفرق﴾
بين القراءة والتلاوة ان التلاوة لا تكون الا كلمتين فصاعدا والقراءة
تكون لكلمة واحدة ﴿الفرق﴾ بين المنازعة والمطالبة ان المطالبة
تكون فيما يعترف به المطلوب والمنازعة لا تكون الا فيما ينكره المطلوب
﴿الفرق﴾ بين المسئلة والفتيا ان المسئلة عامة فى كل شئ والفتيا
سؤال عن حادثة ﴿الفرق﴾ بين بلى ونعم ان بلى لا تكون الا جوابا
لما تقدم من جحوده كقوله تعالى ألست بربكم قالوا بلى اما نعم فلا
تكون الا للاستفهام بلا جحود كقوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم ﴿الفرق﴾ بين الوسوسة والنزغ ان النزغ الاغواء
بالوسوسة وأكثر ما يكون عند الغضب ﴿الفرق﴾ بين الدلالة والامارة
ان الدلالة ما يؤدى النظر فيه الى العلم والامارة ما يؤدى فيه النظر الى الظن
﴿الفرق﴾ بين الاستدلال والدلالة ان الدلالة ما يمكن الاستدلال به
والاستدلال فعل المستدل ﴿الفرق﴾ بين النظر والاستدلال ان الاستدلال
طلب معرفة الشئ من جهة غيره والنظر طلب معرفته من جهته ومن

جهة غيره ﴿الفرق﴾ بين النظر والتأمل ان النظر هو الذي ذكرنا والتأمل هو النظر المؤمل به معرفة مايطلب ولا يكون الا في مدة فكل تأمل نظر وليس كل نظر تأملا ﴿الفرق﴾ بين النظر والبديهة ان البديهة أول النظر يقال عرفته على البديهة أي في أول أحوال النظر ﴿الفرق﴾ بين البديهة والروية ان الروية على ماقال بعضهم آخر النظر والبديهة أوله ﴿الفرق﴾ بين النظر والفكر ان النظر يكون فكرا ويكون بديهة والفكر ما عدا البديهة ﴿الفرق﴾ بين التفكر والتدبر ان التدبر صرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب بالنظر في الدلائل ﴿الفرق﴾ بين الانتظار والترجي ان الترجي انتظار الخير خاصة ولا يكون الا مع الشك وأما الانتظار والتوقع فهو طلب مايتيسر ايقاعه ﴿الفرق﴾ بين الانتظار والتربص ان التربص طول الانتظار ﴿الفرق﴾ بين الخاطر والنظر ان الخاطر مصدر بمعنى بالقلب بمنزلة خطاب مخاطب وعند بعضهم انه كلام يحدثه الله تعالى أو الملك في سمع الانسان فاذا كان من الشيطان سمي وسواسا وعروض بالاخرس فان له خاطرا ولا كلام له ﴿الفرق﴾ بين الذكر والخاطر ان الخاطر يكون ابتداء ويكون عن غروب والذكر لا يكون الا عن غروب ﴿الفرق﴾ بين العلم والمعرفة ان المعرفة أخص من العلم لانها لا تكون الا مفصلة والعلم يكون مجملا ومفصلا قال بعضهم ولا أصف الله بانه عارف قال المؤلف وليس كما قاله ﴿الفرق﴾ بين العلم واليقين ان العلم معرفة الشيء على ما هو به واعتقاده واليقين هو سكون النفس بما علم وبهذا لا يجوز أن يوصف الله بالنفس ويقال اليقين لا يزول بالشك وقل أن يقال العلم لا يزول بالشك ﴿الفرق﴾ بين الشعور والعلم أن الشعور النظر الدقيق الموصل للعلم والعلم أعم ﴿الفرق﴾ بين المعرفة والضرورة والالهام ان الالهام مايبدأ في القلب من المعارف

بطرق الخير ليفعل وبطرق الشر ليترك والمعارف الضرورية أربعة عند المشاهدة وعند التجربة وعند الاخبار المتواتر وعند أوائل العقل ﴿الفرق﴾ بين العالم والمحقق ان المحقق هو المتطلب حق المعنى حتى يدركه ولهذا لا يقال ان الله تحقق وقيل التحقيق لا يكون الا بعد الشك بخلاف العلم ﴿الفرق﴾ بين العلم والعقل ان العقل هو العلم الاول الزاجر عن القبيح وكل من كان زاجره أقوى كان أعقل ولهذا لا يوصف الله به وقال بعضهم العقل الحفظ يقال عقلت الدراهم أى حفظتها ومن هذا الوجه يجوز أن يقال الله عاقل أى حافظ الا انه لا يستعمل ﴿الفرق﴾ بين الذهن والعقل أن الذهن هو نقيض سوء الفهم وهو عبارة عن وجود الحفظ لما يعلمه ولا يوصف الله به والعقل ما تقدم ﴿الفرق﴾ بين الفطنة والذهن والعلم ان الفطنة هى التنبه على المعنى وضدها الغفلة ويجوز ان يقال ان الفطنة ابتداء المعرفة من وجه غامض وكل فطن عالم لا كل عالم فطن والذهن ما تقدم ﴿الفرق﴾ بين الفطنة والذكاء ان الذكاء تمام الفطنة وفى الذكاء معنى زائد على الفطنة ﴿الفرق﴾ بين الفطنة والحذاقة ان الحذاقة هى سرعة الحركة فى الامور وأصلها الحدة والنشاهى فلما كان الله تعالى لا تتناهى معلوماته لم يجز ان يوصف بالحذاقة والفطنة كما تقدم ﴿الفرق﴾ بين الذكى والاوذعى ان الاوذعى هو الخفيف الظريف مأخوذ من لذع النار وهو سرعة أخذها من الشئ والذكى وهو الفطن الذكى الذى تتبين له عواقب الامور بأدنى لمحة أى تلوح له ﴿الفرق﴾ بين القريحة والطبيعة ان الطبيعة ما طبع عليه الانسان أى خلق والقريحة فيما قال المبرد ما خرج من الطبيعة من غير تكلف وقيل هو ما لم يخالطه شئ وللارض التى لا تنبت قرواح والشجرة اذا جاوزت الدهر قرواحة والفرس القارح القديم السن واما القرح ثم ف

الجهل والفرحة سميت بذلك ﴿الفرق﴾ بين العلم والفقه ان الفقه هو العلم
يقتضي الكلام على تأمله بخلاف العلم ولهذا لا يقال ان الله تفقه لأنه
لا يوصف بالتأمل ﴿الفرق﴾ بين السمع والاصغاء ان السمع هو ادراك
المسموع والاصغاء طلب ادراكه ﴿الفرق﴾ بين السمع والاستماع ان
الاستماع هو الاصغاء للمسموع ليفهم بخلاف السمع ولهذا لا يقال ان الله
يستمع ﴿الفرق﴾ بين العلم والادراك ان الادراك موقوف على أشياء
مخصوصة وليس العلم كذلك والادراك يتناول الشيء على اخص أوصافه
وعلى الجملة فالعلم يقع بالمعدوم ولا يدرك الا الموجود والادراك طريق
من طرق العلم ولهذا العلم قوته وضعفه بالمدرك والدراية هي الفهم ﴿الفرق﴾
بين الاحساس والادراك على ما قاله بعضهم انه يجوز ان يدرك الانسان
بالشيء وان لم يحس به كما يدركه ببصره ويغفل عنه فلا يعرفه وقال أهل
اللغة كل ما شعرت به فقد أحسست به اى أدركته بحسك وفي القرآن فلما
أحسوا بأسنا فتحسسوا من يوسف وأخيه اى تعرفوا باحساسهم وقال
بعضهم الحس هو أول العلم ومنه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر
أى علمه من أول وهلة ولا يجوز أن يقال الانسان يحس بوجود نفسه
﴿الفرق﴾ بين العلم والاعتقاد ان العلم أعم فلا يلزم من العلم الاعتقاد
بخلاف عكسه ﴿الفرق﴾ بين العلم والحفظ ان الحفظ هو العلم بالمسموعات
دون غيرها من المعلومات ألا ترى لا يقال حفظت ان زيدا في البيت ولا
يقال للعلم بالمشاهدات حفظ ويجوز ان الحفظ هو العلم بالشيء حالا بعد
حال من غير تخلل جهل أو نسيان ولهذا سمي حافظ القرآن حفاظا ولا
يوصف الله بالحفظ لذلك ﴿الفرق﴾ بين التذكر والتنبه ان التذكر هو
العلم الحادث بعد النسيان بخلاف التنبه ﴿الفرق﴾ بين العلم والاحاطة ان
الاحاطة كالدائرة من كل وجه تجيء بمعنى العلم وبمعنى القدرة وقد جاء لفظ

الاحاطة فى القرآن كثيرا منه قوله تعالى وكان الله بكل شيء محيطا وقد أحاط بكل شيء علما والله محيط بالكافر بن والعلم ماتقدم ﴿الفرق﴾ بين العلم والشهادة ان العلم أعم والشهادة أخص ﴿الفرق﴾ بين الشاهد والمشاهد أن المشاهد للشيء هو المدرك له رؤيه وقيل رؤية وسمعا وهو فى الرؤية أشهر ولا يقال ان الله لم يزل مشاهدا لانه يقتضي ادراكا والشاهد لايقتضى ذلك ﴿الفرق﴾ بين الشاهد والحاضر ان الشاهد للشيء بيان يقتضي العلم بخلاف الحاضر ألاترى انه يقال حضره الموت لاشهده الموت ولا يصح وصف الموت بالعلم ﴿الفرق﴾ بين الاعلام والاخبار ان الاعلام التعريض بما علم به والاخبار اظهار الخبر علم به أولم يعلم ﴿الفرق﴾ بين العلم والتقليد ان العلم معرفة الشيء واعتقاده على ماهو به على الثقة والتقليد قبول الامر ممن لا يؤمن عليه الغلط بلا حجة ﴿الفرق﴾ بين النسيان والسهو أن النسيان انما يكون عما كان والسهو عما لم يكن يقال نسيت ماعرفته ولا يقال سهوت ماعرفته وبهذا يقال سهوت عن السجود الذى لم يكن ويقال النسيان عن ذكر والسهو عن ذكر وغيره ﴿الفرق﴾ بين السهو والغفلة ان الغفلة تكون عما لا يكون والسهو عما يكون وفرق آخر ان الغفلة تكون عن فعل الغير ولا يجوز ان يسهى عن فعل الغير ﴿الفرق﴾ بين النوم والاغماء ان الاغماء سهو من مرض فقط والنوم سهو يحدث من فتور جسم ﴿الفرق﴾ بين الظن والحسبان على قول بعضهم ان الظن ضرب من الاعتقاد والحسبان ليس باعتقاد ﴿الفرق﴾ بين الريبة والتهمة وكلاهما مذمومتان ان الريبة فى الانسان تورث شكا فى صلاحه مثلا والتهمة تورث مقالا فيه فكل مرتاب متهم وكل متهم ليس بمرتاب ﴿الفرق﴾ بين التصور والتخيل ان التصور لا يثبت على حال وقيل التخيل تصور الشيء على أوصافه والتخيل والتصور

ينافيان العلم فكان الظن والشك ينافيانه ﴿الفرق﴾ بين الحماقة والرقاعة ان الرقاعة على ماقاله بعضهم حمق مع رفعة وعلو رتبة ولايقال أحمق اذا كان سيدا أو رئيسا أو ذا مال أوجاه ﴿الفرق﴾ بين الحياة والعيش ان العيش سبب الحياة من أكل وشرب ونحوهما ﴿الفرق﴾ بين الحياة والروح ان الروح من قرائن الحياة والحياة عرض والروح جسم رقيق من جنس الريح وهي جسم رقيق حساس وزعم الاطباء ان موضعها في الصدر من الجنب اليسار والقلب وذهب بعضهم الى أنها مبسوطة في جميع البدن وفيه خلاف كثير وسمي جبريل عليه السلام روحا لان الناس ينتفعون به في دينهم كانتفاعهم بالروح وبهذا المعنى سمي القرآن روحا ﴿الفرق﴾ بين الروح والمهجة والنفس والذات ان الروح ماتقدم والمهجة خالص دم الانسان الذي اذا خرج خرجت روحه وهو دم القلب والنفس مشتركة تقع على الروح وعلى الذات ﴿الفرق﴾ بين الاهلاك والاعدام ان الاهلاك أعم من الاعدام فكل اهلاك اعدام وليس كل اعدام اهلاك ﴿الفرق﴾ بين القدرة والقهر ان القدرة تكون على صغير المقدور وكبيره والقهر يدل على كبير المقدور ﴿الفرق﴾ بين الغلبة والقدرة ان الغلبة فعل الغالب وليست القدرة من فعل القادر ﴿الفرق﴾ بين القهر والغلبة أن الغلبة من نتاج القدرة ﴿الفرق﴾ بين القادر والقوي ان القوة أخص والقدرة أعم فكل قوي قادر ولا(١) كل قادر قوي ﴿الفرق﴾ بين القوة والشدة ان الشدة ليست من قبيل القوة قال الله تعالى أشد منهم قوة أي أقوى منهم وفي القرآن ذو القوة المتين أي العظيم الشان في القوة (الفرق) بين الشدة والصعوبة ان الشدة ماذكرنا والصعوبة تكون في الافعال دون غيرها ﴿الفرق﴾ بين الصحة والعافية ان الصحة أعم والعافية أخص ﴿الفرق﴾

(١) لعل العبارة مقلوبة فليحرر

بين الصحة والسلامة ان السلامة تقيض الهلاك والصحة تقيض السقم ﴿الفرق﴾ بين القدرة والطاقة ان الطاقة غاية مقدرة القادر واستفراغ وسعه في المقدور ولا يقال لله تعالى مطيق ﴿الفرق﴾ بين القدرة والاستطاعة ان القدرة أعم والاستطاعة أخص وكل مستطيع قادر ولا كل قادر مستطيع ﴿الفرق﴾ بين القادر والمتمكن قال بعضهم معناهما واحد و بعضهم فرق والاستطاعة والتمكين من صفات المخلوق ﴿الفرق﴾ بين الدوام والخلود ان الدوام هو استمرار البقاء في جميع الاوقات والخلود هو استمرار البقاء من وقت الابتدا والله تعالى موصوف بالدوام لا بالخلود ﴿الفرق﴾ بين الدايم والسرمد ان السرمد هو الذي لا فصل فيه بل اتباع الشيء الشيء ﴿الفرق﴾ بين الخلود والبقاء ان الخلود استمرار البقا من وقت له مبتدأ واصل الخلود اللزوم ﴿الفرق﴾ بين القديم والباقي ان الباقي هو الموجود لا عن حدوث والقديم ما لم يزل كائنا موجودا والقديم على الحقيقة هو الذي لا أول لوجوده ﴿الفرق﴾ بين الاول والسابق ان السابق يقتضي ان يكون مسبوقا والاول لا يقتضي ثانيا ألا ترى انك تقول هذا أول مولود ولد لفلان وان لم يولد لغيره وأول عبد يملكه حر وان لم يملك غيره و بهذا يبطل قول الملحدين ان الاول لا يسمى أولا الا بالاضافة الى ثان ﴿الفرق﴾ بين الحب والرضا ان الحب يكون فيما يوجب ميل الطباع والرضا من جهة ميل الطباع فقط ﴿الفرق﴾ بين الارادة والرضا ان الارادة الطاعة تكون قبلها والرضا بها يكون بعدها أو معها والرضا تقيض السخط والسخط من الله ارادة العقاب فيجوز ان يكون الرضا منه ارادة الثواب ﴿الفرق﴾ بين الارادة والمشيئة ان الارادة لما يتراخى وقته ولما لا يتراخى والمشيئة لما يتراخى وقتها فقط ﴿الفرق﴾ بين المشيئة والعزم ان المشيئة تقسم والعزم ارادة يوقع بها المريد و يتهيأ في الاقدام على

الفعل والامتناع عنه ويختص بارادة المريد لفعل نفسه لانه لا يجوز ان يعزم على فعل غيره ﴿ الفرق ﴾ بين العزم والنية ان النية ارادة متقدمة لتفعل باوقات والعزم قد يكون متقدما للمعزوم عليه باوقات او بوقت ولا يوصف الله تعالى بالنية ولا بالعزم ﴿ الفرق ﴾ بين الارادة والاختيار ان الاختيار ارادة الشيء بدلا من غيره بخلاف الارادة ﴿ الفرق ﴾ بين القصد والارادة ان قصد القاصد مختص بفعله دون فعل غيره والارادة غير مختصة بأحد الفعلين دون الآخر والقصد ايضا ارادة الفعل في حال ايجاده فقط واذا تقدمته باوقات لم يسم قصدا الا ترى انه لا يقال قصدت ان أزورك غدا ﴿ الفرق ﴾ بين الهم والارادة ان الهم اجراء العزيمة عند موافقة الفعل وقيل الهم تعلق الخاطر بشيء له قدر في الشدة والمهمات الشدائد ﴿ الفرق ﴾ بين الهم والقصد ان الهم اتساع الهم وقوته فتقول فلان ذو همة وذو عزيمة ﴿ الفرق ﴾ بين الغضب والغيظ ان الغيظ يكون من نفسه ولا يجوز ان يغضب على نفسه لان الغضب ارادة الضرر للمغضوب عليه ولا يجوز ان يريد الانسان الضرر لنفسه ﴿ الفرق ﴾ بين الهم والحزن ان الحزن على مافات والهم بما هو آت نقلته من غير الكتاب المذكور ﴿ الفرق ﴾ بين الغضب والسخط ان الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون الا من الكبير فقط ﴿ الفرق ﴾ بين العداوة والشنآن ان العداوة ارادة السوء لمن تعاديه والشنآن على قول بعضهم طلب العتب على فعل الغير لما سبق من عداوته ﴿ الفرق ﴾ بين المعاداة والمخاصمة ان المخاصمة من قبل القول والمعاداة من أفعال القلوب ويجوز ان يخاصم غيره من غير معاداة وان يعادي غيره من غير مخاصمة ﴿ الفرق ﴾ بين الاختراع والابتداع ان الابتداع ايجاد ما لم يسبق الى مثله بخلاف الاختراع

﴿ الفرق ﴾ بين الفعل والانشاء ان الانشاء هو احداث الشيء حالا بعد حال من غير ابتداء على مثال بخلاف الفعل وقال بعضهم الانشاء الابتداء والايجاد من غير سبب والفعل يكون عن سبب وقال آخرون الفعل ايجاد بعد ان لم يكن سبب وبغير سبب والانشاء بغير سبب والوجه الاول أجود ﴿ الفرق ﴾ بين المبدى والمبتدى ان المبدى للفعل هو المحدث له ولا يقدر عليه الا الله والمبتدى بالفعل هو الفاعل لبعضه من غير تتميمه ﴿ الفرق ﴾ بين العمل والفعل ان العمل ايجاد الاثر في الشيء بخلاف الفعل ﴿ الفرق ﴾ بين العمل والصنع ان الصنع ترتيب العمل واحكامه دون العمل ﴿ الفرق ﴾ بين الجعل والعمل ان العمل هو ايجاد الاثر في الشيء والجعل بغير صورته ﴿ الفرق ﴾ بين الاخذ والتناول ان التناول أخذ الشيء للنفس خاصة والاخذ لنفسه ولغيره فهو أعم ويجوز ان يقال التناول يقتضي تسليم شيء بخلاف الاخذ قال تعالى واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴿ الفرق ﴾ بين الواحد والتفرد ان الواحد يقتضي الانفراد بالذات وبالصفة والفرد نقيض الزوج ﴿ الفرق ﴾ بين الانفراد والاختصاص ان الانفراد ماتقدم والاختصاص انفراد بعض الاشياء بمعنى دون غيره ﴿ الفرق ﴾ بين الواحد والاوحد ان الاوحد من فارق غيره ممن يشاركه في فن من الفنون بخلاف الواحد ﴿ الفرق ﴾ بين الفذ والواحد ان الفذ يفيد القليل دون التوحد ولهذا لايقال لله تعالى فذ كما يقال له فرد ﴿ الفرق ﴾ بين الواحد والمنفرد ان المنفرد يقتضي التخلي والانقطاع عن القربى ولهذا لايقال لله تعالى منفرد بالنون كما يقال له متفرد بالتاء اى المختص بتدبير الخلق وغير ذلك مما يختص به من صفاته وأفعاله سبحانه وتعالى ﴿ الفرق ﴾ بين الواحد والوحيد والفريد ان الوحيد والفريد يقتضي التخلي من الانيس

ولا يوصف به الله تعالى بخلاف الواحد ﴿ الفرق ﴾ بين تفرد وتوحد ان تفرد بالفضل والنبل وتوحد تخلى ﴿ الفرق ﴾ بين الوحدانية والوحدة ان الوحدة التخلى والوحدانية تقتضى نفى الاشكال والنظراء ولا يستعمل فى غير الله تعالى ولا يقال لله واحد من طرق العدد ﴿ الفرق ﴾ بين الواحد والاحد ان الواحد لا ثانى له والاحد لا يقبل التجزى والواحد يختص بالصفات والاحد بالذات ﴿ الفرق ﴾ بين الكل والجمع ان الكل عند بعضهم هو الاحاطة بالاجزاء والجمع الاحاطة بالابعاض ﴿ الفرق ﴾ بين البعض والجزء ان البعض ينقسم والجزء لا ينقسم والبعض يقتضى كلا والجزء يقتضى جما ﴿ الفرق ﴾ بين الجزء والسهم ان الجزء من جملة ما انقسمت عليه والاثنان جزء من العشرة والثلاثة ليست بجزء منها لانها لا تنقسم عليها وكل ذلك يسمى سهما كما قال بعضهم ﴿ الفرق ﴾ بين الشبيه والمشبه ان الشبيه أعم والمشبه أخص ﴿ الفرق ﴾ بين المثل والنظير ان المثلين ما تكافئا فى الذات والنظير ما قابل نظيره فى حسن أفعاله ﴿ الفرق ﴾ بين الصفة والهيئة ان الصفة من قبيل الاسماء واستعمالها فى المسميات وليست الهيئة كذلك ﴿ الفرق ﴾ بين الحظ والقسم ان كل قسم حظ وليس كل حظ قسما ﴿ الفرق ﴾ بين النصيب والحظ ان النصيب يكون فى المحبوب والمكروه والحظ لا يكون الا فى المحبوب ﴿ الفرق ﴾ بين الرزق والغذاء ان الرزق اسم لما يملكه صاحبه للانتفاع به فليس كل ما يتغذى به الانسان رزقا كالمسروق ليس هو برزق للسارق اذ لو كان رزقا له لما ذم عليه (١) الرزق ما ينتفع به ليدخل الحرام والالزم انه لو عاش عمره بالحرام لم يكن له رزق وأما الذم عليه فأمر آخر ﴿ الفرق ﴾ بين البر والصلة ان البر يكون بسعة الفضل وبلين الكلام وبالملق بجميل القول والفعل والصلة المواصلة بالفضل

(١) ههنا سقط

(الفرق) بين البر والخير ان البر لا يكون الا عن قصد والخير عن قصد وسهو *﴿ الفرق ﴾* بين الغنيمة والفيء ان الغنيمة اسم لما أخذناه من أموال المشركين بقتال والفيء ما أخذناه من أموالهم بغير قتال اذا كان سبب أخذه الكفر (الفرق) بين القرض والدين ان القرض يستعمل في العين والنقد بخلاف الدين فكل قرض دين ولا كل دين قرض (الفرق) بين السخاء والجود ان الجود كثرة العطاء من غير سؤال والسخاء ان يلين الانسان عند السؤال (الفرق) بين الكرم والجود ان الجود ما ذكرنا والكرم على وجوه فيقال الله كريم أي عزيز وهو من صفات ذاته ومنه قوله تعالى ما غرك بربك الكريم أي العزيز الذي لا يغلب والكريم المحسن في قوله تعالى من كل زوج كريم ومثله وقل لهما قولا كريما أي حسنا والكرم بالفضل في قوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم أي افضلكم ومنه قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم أي فضلناهم والكريم أيضا السيد في قوله عليه الصلاة والسلام اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه أي سيد قوم ويجوز أن يقال الكرم اعطاء الشيء عن طيب نفس قليلا كان أو كثيرا هذا كلام هذا الكتاب وفي كتب الفقه اشياء غير ذلك فلتراجع *﴿ الفرق ﴾* بين الكرم والايثار ان الايثار بذل الشيء مع الحاجة اليه بخلاف الكرم والجود والسخاء *﴿ الفرق ﴾* بين الشح والبخل ان الشح الحرص على منع الخير والبخل منع الحق *﴿الفرق﴾* بين الصمد والسيد ان السيد المالك والصمد يقتضي القوة على الاصوب *﴿الفرق﴾* بين سيد القوم وأكبرهم أن سيدهم هو الذي يلي تدبيرهم وكبيرهم هو الذي يفضلهم في العلم والسن والشرف *﴿ الفرق ﴾* بين مالك وملك ان مالك يفيد ملوكا وملك لا يفيد ذلك لكنه الامر وسعة القدرة على ان المالك أوسع من الملك لانك تقول الله مالك الملائكة والانس والجن

﴿ الفرق ﴾ بين مالك ومليك ان المليك يقتضي المبالغة مثل سميع وعليم ولا يقتضي مملوكا ﴿ الفرق ﴾ بين العظيم والكبير ان الكبير الذي ليس فوقه أحد وقد يكون من جهة الكثرة ومن غير جهة الكثرة ولذلك يوصف الله بأنه عظيم ولم يوصف سبحانه بأنه كبير فقط وقد يعظم الشيء من جهة الجنس ومن جهة التضعيف وفرق بين الجليل والكبير بان قال الجليل في أسماء الله تعالى هو العظيم الشأن الذي يستحق الحمد والكبير من يستحق صفة الحمد والاجل من ليس فوقه من هو اجل منه ﴿ الفرق ﴾ بين الاله والمعبود ان الاله هو الذي تحق له العبادة فلا اله الا الله وليس كل معبود تحق له العبادة الا ترى ان الاصنام معبودة والمسيح معبود لا تحق لها ولا له العبادة ﴿ الفرق ﴾ بين قولنا الله وبين قولنا اله ان قولنا الله اسم لم يسم به غير الله تعالى واطلاقه على جهة الخطأ واما قول الناس لا معبود الا الله أي لا يستحق العبادة الا الله ﴿ الفرق ﴾ بين قولنا يحق له العبادة وقولنا يستحق العبادة ان قولنا يحق له العبادة يفيد انه صفة يفيد انه منهم وقولنا يستحق يفيد انه قد أنعم واستحق ﴿ الفرق ﴾ بين قولنا الله وقولنا اللهم ان قولنا الله اسم وقولنا اللهم نداء أي يا الله ﴿ الفرق ﴾ بين النصير والولي ان الولاية قد تكون باخلاص المودة والنصرة تكون بالمعونة والتقوية وقد لا تمكن النصرة مع الولاء ﴿ الفرق ﴾ بين الحكم والقضاء والقدر والتقدير ان الحكم الزام قد يكون عن خصومة وقد فصل الامر على الاحكام بما يقتضيه الشرع والعقل والقضاء فصل الامر التمام وأما القدر فهو على ما قاله بعضهم وجود القول على مقدار ما أراده ولا يستعمل الا في أفعال الله تعالى وأما التقدير فيستعمل في أفعاله وأفعال عباده ﴿ الفرق ﴾ بين الضير والبؤس ان الضير يكون من حيث لا يعلم المقصود به والبؤس لا يكون الا من حيث يعلم ﴿ الفرق ﴾ بين المضرة والاساءة ان

الاساءة قبيحة والمضرة قد تكون حسنة نحو المضرة بالضرب للتأديب والتعليم ﴿ الفرق ﴾ بين الامهال والانظار ان الانظار مقرون فيما يقع فيه النظر والامهال فيهم ٧ وقيل الانظار تأخير العبد لينظر فى أمره والامهال تأخيره لتسهيل مايتكلفه من عمله ﴿ الفرق ﴾ بين السرعة والعجلة ان السرعة التقدم فيما ينبغى أن يتقدم فيه وهى محمودة ونقيضها مذموم وهو الابطاء والعجلة التقدم فيما لاينبغى ان يتقدم فيه وهو مذموم ونقيضها محمود وهى الاناة وأما قوله تعالى وعجلت اليك رب لترضى بمعنى أسرعت ﴿ الفرق ﴾ بين الهداية والارشاد الارشاد الى الشئ هو الطريق اليه والتسنن له والهداية هى التمكن من الوصول اليه ﴿ الفرق ﴾ بين الخير والصلاح ان الصلاح هو الاستقامة على ماتدعو له الحكمة فى الضر والنفع والخير أعم وأفعال الله كلها خير ﴿ الفرق ﴾ بين الصلاح والفلاح أن الصلاح مايتمكن به من الخير أو يتخلص به من الشر والفلاح نيل الخير والنفع الباقى ﴿ الفرق ﴾ بين الفساد والقبيح ان الفساد هو التغيير عما تدعو اليه الحكمة والقبيح مايزجر عن الحكمة ﴿ الفرق ﴾ بين الدين والملة ان الملة اسم لجملة الشريعة والدين اسم لما عليه كل واحد من أهلها ﴿ الفرق ﴾ بين العبادة والطاعة ان العبادة غاية الخضوع ولا يكون الا لله والطاعة الفعل الواقع على حسب الارادة وتكون للخالق والمخلوق ﴿ الفرق ﴾ بين الدين والشريعة ان الشريعة هى الطريقة والدين مايطاع به المعبود ولكل منا دين وليس لكل منا شريعة ﴿ الفرق ﴾ بين الاجابة والقبول ان القبول يكون للاعمال والاجابة للادعية ﴿ الفرق ﴾ بين الحلال والمباح ان الحلال هو المباح بالشرع والمباح لايعتبر فيه اذ المشى فى السوق مباح لا حلال والحلال خلاف الحرام والمباح خلاف المحظور ﴿ الفرق ﴾ بين الاسلام والايمان ان الايمان طاعة الله الذى

يؤمن بها والعقاب على ضدها والاسلام طاعة الله التي يسلم بها من عقاب الله هذا كلامه في هذا الكتاب وليس فيه فرق بينهما والفرق مشهور في مظانه في كلام القائلين بالفرق ﴿الفرق﴾ بين الفسق والفجور ان الفسق هو الخروج من طاعة الله بكبيرة والفجور الانبعاث في المعاصي فلا يقال لصاحب الصغيرة فاجر ﴿الفرق﴾ بين الظلم والجور ان الجور خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل ضرر من حاكم أو من غيره فهو أعم وقيل وضع الشيء في غير محله وقيل نقصان الحق والجور العدول عن الحق ﴿الفرق﴾ بين القبيح والفاحش ان الفاحش الشديد القبح ويستعمل في الصور فيقال القرد قبيح الصورة لا فاحش الصورة ويقال فاحش القبح فاحش الطول أي جاوز حد الاعتدال مجاوزة فاحشة والقبيح ليس كذلك ﴿الفرق﴾ بين الحرام والسحت ان السحت مبالغة في حقيقة الحرام فيقال حرام سحت لا سحت حرام وقيل السحت الحرام الظاهر لان كل سحت حرام لا كل حرام سحت ويجوز أن يقال السحت الحرام الذي لا بركة له ﴿الفرق﴾ بين الاثم والخطيئة ان الخطيئة قد تكون من غير تعمد ولا يكون الاثم الا تعمدا ﴿الفرق﴾ بين الاثم والذنب ان الاثم لغة التقصير والذنب ما يتبعه الندم وقولهم للصبي اذنب مجاز ﴿الفرق﴾ بين الوزر والذنب ان الوزر ما يثقل صاحبه ومنه قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك والذنب ما تقدم ﴿الفرق﴾ بين العدل والقسط ان العدل هو القسط الظاهر البين والقسط قد يخفى ﴿الفرق﴾ بين الندم والتوبة ان التوبة أخص من الندم فكل توبة ندم ولا كل ندم توبة اما الحديث الندم توبة أي معظمها كالحج عرفة ﴿الفرق﴾ بين الاستغفار والتوبة ان الاستغفار طلب المغفرة والتوبة الندم على الخطيئة والاقلاع عنها والعزم على ترك العود ولا يجوز

لاستغفار مع الاصرار ﴿الفرق﴾ بين التأسف والندم أن التأسف يكون على الفائت من فعلك وفعل غيرك والندم من أفعال القلوب يتعلق بفعل النادم دون غيره ﴿الفرق﴾ بين العفو والغفران ان الغفران يقتضي اسقاط العقاب ونيل الثواب ولا يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل الا في الله تعالى و يستعمل في غيره شاذا قليلا والعفو يقتضي اسقاط اللوم والذم(١) يقتضي نيل الثواب و يستعمل في العبد والمراد من العفو والغفران محو الذنب ﴿الفرق﴾ بين الغفران والستر ان الغفران أخص فيجوز أن يستر عنه ولا يغفره ﴿الفرق﴾ بين الصفح والغفران ان الغفران ماذكرناه والصفح التجاوز عن الذنب ﴿الفرق﴾ بين الاحباط والتكفير ان الاحباط ابطال الحسنات بالسيئات والتكفير ضده ﴿الفرق﴾ بين الثواب والعوض ان العوض يكون على فعل المعوض والثواب لا يكون الا على فعل المثيب والثواب يقع مكافأة على الحقوق والعوض يقع على جهة المكافأة ﴿الفرق﴾ بين الثواب والاجر ان الاجر قد يكون قبل الفعل المأجور عليه بخلاف الثواب والثواب قد اشتهر في الجزاء على الحسنات والاجر يقال كذلك و يقال على معنى الاجر على الانتفاع ﴿الفرق﴾ بين العذاب والالم ان العذاب أخص من الالم وأن العذاب هو الالم المستمر والالم مستمر أو غير مستمر ﴿الفرق﴾ بين الالم والوجع ان الوجع أعم من الالم ﴿الفرق﴾ بين العذاب والعقاب ان العقاب يبنى على استحقاق والعذاب يجوز أن يكون باستحقاق و بغير استحقاق ﴿الفرق﴾ بين البلاء والنقمة أن البلاء يكون ضررا و يكون نفعا والنقمة لا تكون الا عقوبة وشدة وقد تسمى النقمة بلاء والبلاء لا يسمى نقمة ﴿الفرق﴾ بين الخوف والخشية ان الخوف يتعلق بالمكروه ومنزله والخشية تتعلق بمنزلة المكروه

(١) هذه العبارة حقها العكس وزيادة (ولا) عند يقتضي نور الثواب وليحرر

ولا يسمى الخوف من نفس المكروه خشية ﴿الفرق﴾ بين التخويف والانذار ان الانذار تخويف مع اعلام موضع المخافة وان لم يعلم لم يكن أنذره ﴿الفرق﴾ بين الخوف والفزع ان الخوف ماذكرنا والفزع ما فاجأه من الخوف عند هجوم عدو أو صوت ونحوهما وهو انزعاج القلب بتوقع مكروه عاجل ﴿الفرق﴾ بين الخوف والوجل أن الخوف يكون من متعد والوجل من غير متعد ومنه قوله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴿الفرق﴾ بين الخجل والحياء ان الخجل معنى يظهر في الوجه ارتداعا بقوة ويجوز أن يكون الخجل عما كان والحياء عما يكون ﴿الفرق﴾ بين الرجاء والطمع أن الرجاء هو الظن بوقوع الخير كالامل والخشية والخوف ضدهما والرجاء لا يكون الا من سبب والطمع ما يكون من غير سبب ولهذا مدح الرجاء وذم الطمع ﴿الفرق﴾ بين اليأس والقنوط ان القنوط أشد مبالغة من اليأس ﴿الفرق﴾ بين الكبر والجبروت ان الجبروت أبلغ من الكبر ﴿الفرق﴾ بين العجب والكبر ان العجب بالشيء شدة السرور به والكبر اظهار عظم الشأن وهي العزة والسلطنة ﴿الفرق﴾ بين الخشوع والخضوع أن الخضوع فعل يرى فاعله أن المخضوع له فوقه واعظم منه والخشوع يكون في الكلام خاصة لقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن وقيل هما من أفعال القلوب ﴿الفرق﴾ بين التواضع والتذلل ان التذلل اظهار العجز عن مقاومة من يتذلل له والتواضع اظهار قدرة من يتواضع له سواء كان ذا قدرة على المتواضع أم لا ﴿الفرق﴾ بين التذلل والذل ان التذلل فعل المتصف به وهو ادخال نفسه في الحكم والذليل المفعول به الذل من قبل غيره ﴿الفرق﴾ بين الخضوع والذل ان الخضوع ماذكرنا والذل الانقياد كرها ونقيضه العز ﴿الفرق﴾ بين الذل والاهانة ان الذل ماذكرنا

والاهانة ان يجعل كالصغير لايبالى به ﴿الفرق﴾ بين الذليل والمهين ان الذليل ماذكرنا والمهين هو المستضعف ﴿الفرق﴾ بين الحقير والصغير ان الحقير من نقص عن مقداره المعهود والصغير يكون بالاضافة الى من هو اكبر ﴿الفرق﴾ بين اليسير والقليل ان القليل يقتضي نقصان العدد واليسير مايتسهل تحصيله أوطلبه ولا يقتضي نقصان العدد ﴿الفرق﴾ بين الكثير والوافر ان الكثير زيادة العدد والوافر اجماع أجزاء العدد حتى يكمل حجمه ﴿الفرق﴾ بين الجم والكثير ان الجم هو الكثير المجتمع والكثير قد يكون من مجتمع ﴿الفرق﴾ بين العبث واللعب واللهو ان العبث ماخلا عن الارادة والارادة حدوثه واللهو واللعب يتناولهما من غير ارادة حدوثهما وقيل اللعب هو الذي اللذة لا يراعى فيه داعي الحكم كعمل الصبي واللهو لعب واللعب قد يكون ليس بلهو ﴿الفرق﴾ بين المزاح والاستهزاء أن المزاح لايقتضي تحقير من مازحه بل استئناسا به والاستهزاء يقتضي تحقير من يستهزأ به ﴿الفرق﴾ بين الاستهزاء والسخرية ان السخرية تدل على فعل شيء يستحق منه السخرية بخلاف الاستهزاء ﴿الفرق﴾ بين المزاح والهزل ان الهزل يقتضي تواضع الهازل لمن بين يديه بخلاف المزاح ﴿الفرق﴾ بين المزاح والمجون ان المزاح ماذكرنا والمجون صلابة الوجه وقلة الحياء ﴿الفرق﴾ بين الحيلة والتدبير أن الحيلة ما احيل به عن وجهه فيجلب به نفع او يدفع به ضر والتدبير هو اصلاح امره وأمر من يلوذ به وقد لا يكون حيلة ﴿الفرق﴾ بين الكيد والمكر ان المكر كالكيد الا أنه لا يكون الا مع فكر والكيد أقوى من المكر ﴿الفرق﴾ بين الحيلة والمكر أن من الحيلة ماليس بمكر ﴿الفرق﴾ بين الخطر والخداع أن الخداع يستر عنه وجوه الصواب ليوقعه في مكروه والخطر

ركوب المخاوف رجاء بلوغ المرام ﴿الفرق﴾ بين الحسن والبهجة ان البهجة حسن يفرح به القلب والحسن لا يقتضي ذلك ﴿الفرق﴾ بين الحسن والجمال ان الجمال ما يجمل من الافعال والاخلاق وكثرة المال وليس هو من الحسن في شيء ﴿الفرق﴾ بين الجمال والبهاء ان البهاء جهارة المنظر بخلاف الحسن والجمال ﴿الفرق﴾ بين التمام والكمال ان التمام اسم للجزء والبعض الذي يتم به الموصوف بانه تام والكمال اسم لاجتماع ابعاض الموصوف ﴿الفرق﴾ بين البشاشة وطلاقة الوجه أن البشاشة اطلاق السرور عند اللقاء سواء كان أولا او آخرا وطلاقة الوجه خلاف العبوس والعبوس تكره الوجه عند اللقاء ﴿الفرق﴾ بين الطهارة والنظافة ان الطهارة تكون في الخلقة والمعاني والنظافة لا تكون الا في الخلقة واللباس لا في المعاني ﴿الفرق﴾ بين القبيح والوحش ان الوحش الهزيل والقبيح في المنظر ويجوز أن يقال الوحش هو المتناهي في القباحة ﴿الفرق﴾ بين السرور والفرح أن السرور لا يكون الا بما هو نفع ولذة على الحقيقة وقد يكون الفرح بما ليس له نفع ولا لذة كفرح الصبي بالرقص مثلا ﴿الفرق﴾ بين الهم والغم ان الهم هو الفكر في ازالة المكروه واجتلاب المحبوب والغم معنى ينغص القلب معه لوقوع ضرر كان أو يكون او لتوهمه ﴿الفرق﴾ بين الهبوط والنزول ان الهبوط نزول تعقبه اقامة بخلاف النزول ﴿الفرق﴾ بين المحض والخالص أن المحض الذي لم يخالطه شيء والخالص هو المختار من الجملة كالذهب المصفى ﴿الفرق﴾ بين اخماد النار واطفائها ان الاخماد يستعمل في الكثير والاطفاء في القليل ﴿الفرق﴾ بين النجم والكوكب أن الكوكب اسم للكبير من النجوم والنجم علم على الثريا صغيرها وكبيرها ﴿الفرق﴾ بين الزلزلة والرجفة أن الرجفة الزلزلة العظيمة الشديدة ولهذا

سميت زلزلة الساعة وجفة ﴿الفرق﴾ بين الرجوع والاياب ان الاياب هو الرجوع الى منتهى القصد والرجوع يكون لذلك أو لغيره ﴿الفرق﴾ بين المحق والاذهاب ان المحق يكون للاشياء الكثيرة ولا يكون فى الشئ الواحد بخلاف الاذهاب ومنه قوله تعالى يمحق الله الربا أى يمحو ثوابها كله لقوله تعالى ويربى الصدقات أى ثوابها ﴿الفرق﴾ بين العكوف والاقامة ان العكوف الاقبال على الشئ هو الاحساس فيه ومنه الاعتكاف والاقامة لا تقتضى ذلك ﴿الفرق﴾ بين الدنو والقرب أن الدنو لا يكون الا فى مسافة بين شيئين والقرب عام فى ذلك وفى غيره فيقال قلوبنا تتقارب ولا يقال تتدانى ويقال قرب بقلبه ان كان بعيدا ﴿الفرق﴾ بين الوسط والبين أن الوسط يضاف الى الشئ الواحد والبين يضاف الى شيئين فصاعدا تقول قعدت وسط الدار لا قعدت بين الدار وبين القوم والوسط يقتضى اعتدال الاطراف لهذا قيل الوسط العدل فى قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية ﴿الفرق﴾ بين الذوق وادراك الطعم أن الذوق ملابسة يحس بها الطعم وادراك الطعم يتبين من ذلك الوجه يقال ذقته فلم أجد له طعما ﴿الفرق﴾ بين الركون والسكون أن الركون انما يستعمل فى غيره مجازا ﴿الفرق﴾ بين التابع والتالى أن التالى فيما قال بعضهم هو التالى وان لم يتدبر بتدبير الاول والتابع انما هو المتدبر بتدبير الاول ﴿الفرق﴾ بين قوله مالك لا تفعل كذا وبين قوله لم لا تفعل كذا ان لم لا تفعل كذا أعم لانه قد يكون بحال يرجع الى غيره ومالك لا تفعل كذا بحال يرجع اليه ﴿الفرق﴾ بين النار والسعير والحريق والجحيم ان السعير هو النار الملتهبة والحريق النار الملهبة المحرقة والجحيم نار على نار وجمر على جمر ﴿الفرق﴾ بين النور والضياء أن الضياء

مايتخيل آخر النور *(الفرق)* بين النطفة والمني ان النطفة يفيد انه ماء قليل والمني يفيد انه مستقذر *(الفرق)* بين الصب والسكب ان السكب هو الصب المتتابع والصب يكون دفعة واحدة *(الفرق)* بين التبديل والابدال على ما قال بعضهم ان التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل شيء مكان شيء *(الفرق)* بين الخوان والمائدة ان الخوان لايسمى مائدة الا اذا كان الطعام عليها وان لم يكن عليها طعام فهي خوان هذا آخر ماعلقناه من هذا الكتاب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم * ومن غيره *(الفرق)* بين البشارة والتهنية أن البشارة الاعلام بما يسر والتهنية الدعاء بالخير للمرء بعد ماعلم به وهذا لما أنزل الله توبة كعب بن مالك وصاحبه ذهب اليه المبشر فبشره فلما دخل المسجد جاء الناس فهنوه *(الفرق)* بين الحياء والاغضاء ان الحياء رقة تعترى وجه الانسان عند فعل مايتوقع كراهته أو مايكون تركه خيرا من فعله والاغضاء التغافل عما يكره الانسان لطبيعته *(الفرق)* بين التفسير والتبيين تغاير ان الاول أشرف من الثاني التفسير الكشف عن المراد من اللفظ والتبيين المعنى المراد بعبارة واضحة

تم والحمد لله وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

(يقول راجي غفران المساوي مصححه محمد الزهري الغمراوي)

الحمد لله على نعمائه وله الشكر على تزايد آلائه والصلاة والسلام على صفوة أنبيائه وإمام أوليائه سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأصفيائه

(أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع الرسالة المسماة (بالملمة) وهي رسالة جليلة حوت من فروق الكلمات نبذا جيلة تاليف العلامة أبي هلال العسكري رحمه الله وأثابه رضاه وكان تمام الطبع وحسن الوضع بمطبعة (دار احياء الكتب العربية) في شهر جمادى الثانية من شهور سنة ١٣٤٥ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية

obeikandl.com

فهرست ما تضمنه كتاب اللمعة من الفروق

صحيفة		صحيفة	
٢	فاتحة الكتاب	٤	العقد والعهد
	الاختصار والايجاز		العهد والميثاق
	الاطناب والاسهاب		الوعد والعهد
	المحال والممتنع		التفسير والتاويل
	الانكار والجحد		الشرح والتفصيل
٣	الزور والكذب	٥	التقسيم والتفصيل
	الافتراء والاختلاق		القرآن والفرقان
	الاقرار والاعتراف		السلام والتحية
	الشكر والحمد		العام والمبهم
	الحمد والمدح		فحوى الخطاب ودليل الخطاب
	الجزاء والمكافأة		البيان والفائدة
	الثناء والثناء		القراءة والتلاوة
٤	السب والشتم		المنازعة والمطالبة
	الشتم والسفه		المسئلة والفتيا
	الذم واللوم		بلى ونعم
	العتاب واللوم		الوسوسة والنزغ
	المستقيم والصحيح والصواب		الدلالة والأمارة
	المستقيم والصواب		الاستدلال والدلالة
	الخطأ والغلط		النظر والاستدلال
	اللحن والخطأ	٦	النظر والتأمل

obeikandl.com

صحيفة	
	النظر والبديهة
	البديهة والروية
	النظر والفكر
	التفكر والتدبر
	الانتظار والتوقع
	الانتظار والتربص
	الخاطر والنظر
	الذكر والخاطر
	العلم والمعرفة
	العلم واليقين
	الشعور والعلم
	المعرفة والضرورة والالهام
	العالم والمحقق
	العلم والعقل
	الذهن والعقل
	الفطنة والذهن والعلم
	الفطنة والذكاء
	الفطنة والحذاقة
	الألمعي والوذعي
	الفريحة والطبيعة
	العلم والفقه

صحيفة	
٨	السمع والاصغاء
	السمع والاستماع
	العلم والادراك
	الاحساس والادراك
	العلم والاعتقاد
	العلم والحفظ
	التذكر والتنبه
	العلم والاحاطة
	العلم والشهادة
	الشاهد والمشاهد
	الشاهد والحاضر
	الاعلام والاخبار
	العلم والتقليد
	النسيان والسهو
	السهو والغفلة
	النوم والاغماء
	الظن والحسبان
	الريبة والتهمة
	التصور والتخيل
١٠	الحماقة والرقاعة
	الحياة والعيش
	الحياة والروح

obeikandl.com

صحيفة

١٠ الروح والمهجة
الاهلاك والاعدام
القدرة والقهر
الغلبة والقدرة
القهر والغلبة
القادر والقوى
القوة والشدة
الشدة والصعوبة
الصحة والعافية
الصحة والسلامة
القدرة والطاقة
القدرة والاستطاعة
القادر والمتمكن
الدوام والخلود
الدائم والسرمد
الخلود والبقاء
القديم والباقى
الاول والسابق
الحب والود
الارادة والرضا
الارادة والمشيئة
المشيئة والعزم

صحيفة

١٢ العزم والنية
الارادة والاختيار
القصد والارادة
الهم والارادة
الهم والقصد
الغضب والغيظ
الهم والحزن
الغضب والسخط
العداوة والشنآن
المعاداة والمخاصمة
الاختراع والابتداع
الفعل والانشاء
المبدى والمبتدى
العمل والفعل
العمل والصنع
الجعل والعمل
الاخذ والتناول
الواحد والتفرد
الانفراد والاختصاص
الواحد والاوحد
الفذ والواحد
الواحد والمنفرد
الواحد والوحيد والفريد

obeikandl.com

صحيفة	
١٤	تفرد بالوحدانية
	الوحدانية والوحدة
	الواحد والاحد
	الكل والجمع
	البعض والجزء
	الجزء والسهم
	الشبيه والمشبه
	المثل والنظير
	الصفة والهيئة
	الحظ والقسم
	النصيب والحظ
	الرزق والغذاء
	البر والصلة
	البر والخير
	الغنيمة والفيء
	القرض والدين
	السخاء والجود
	الكرم والجود
	الكرم والايثار
	الشح والبخل
	الصمد والسيد
	سيد القوم واكبرهم

صحيفة	
١٥	مالك وملك
١٦	مالك ومليك
	العظيم والكبير
	الاله والمعبود
	قولنا الله وقولنا اله
	قولنا يحق له العبادة
	وقولنا يستحق العبادة
	قولنا الله وقولنا اللهم
	النصير والولي
	الحكم والقضاء
	النفير والبؤس
	المضرة والاساءة
	الاموال والانظار
	السرعة والعجلة
	الهداية والارشاد
	الخير والصلاح
	الصلاح والفلاح
	الفساد والقبيح
	الدين والملة
	العبادة والطاعة
	الدين والشريعة
	الاجابة والقبول
	الحلال والمباح

obeikandl.com

صحيفة	
١٧	الاسلام والايمان
١٨	الفسق والفجور
	الظلم والجور
	القبيح والفاحش
	الحرام والسحت
	الاثم والخطيئة
	الاثم والذنب
	الوزر والذنب
	العدل والقسط
	الندم والتوبة
	الاستغفار والتوبة
١٩	التأسف والندم
	العفو والغفران
	الغفران والستر
	الاحباط والتكفير
	الثواب والعوض
	الثواب والاجر
	العذاب والالم
	الالم والوجع
	العذاب والعقاب
	البلاء والنقمة
	الخوف والخشية

صحيفة	
٢٠	التخويف والانذار
	الخوف والفزع
	الخوف والوجل
	الخجل والحياء
	الرجاء والطمع
	اليأس والقنوط
	الكبر والجبروت
	العجب والكبر
	الخشوع والخضوع
	التواضع والتذلل
	التذلل والذل
	الخضوع والذل
	الذل والاهانة
٢١	الذليل والمهين
	الحقير والصغير
	اليسير والقليل
	الكثير والوافر
	الجم والكثير
	العبث واللعب
	المزاح والاستهزاء
	الاستهزاء والسخرية
	المزاح والهزل

obeikandl.com

صحيفة	
٢١	المزاح المجون
	الحيلة والتدبير
	الكيد والمكر
	الحيلة والمكر
	الخطر والخداع
٢٢	الحسن والبهجة
	الحسن والجمال
	الجمال والبهاء
	التمام والكمال
	البشاشة وطلاقة الوجه
	الطهارة والنظافة
	القبيح والوجه
	السرور والفرح
	الهم والغم
	الهبوط والنزول
	المحض والخالص
	اخماد النار واطفائها
	النجم والكوكب
	الزلزلة والرجفة

صحيفة	
٢٣	الرجوع والاياب
	المحق والاذهاب
	العكوف والاقامة
	الدنو والقرب
	الوسط والبين
	الذوق وادراك الطعم
	الركون والسكون
	التابع والتالي
	بين قوله مالك لا تفعل كذا
	وبين قوله لم لا تفعل كذا
	النار والسعير
	النور والضياء
٢٤	النطفة والمني
	الصب والسكب
	التبديل والابدال
	الخوان والمائدة
	البشارة والتهنية
	الحياء والاغضاء
	التفسير والتبيين

﴿ تمت الفهرست ﴾

obeikandl.com